

# لا مزيد من الخلاص

لقد توقف الله عن خلاص الناس في

## 21 مايو 2011

سلسلة مقالات عن الحياة يوم القيامة #2

عند خلاص آخر مختاربه، أنهى الله إمكانية الخلاص لشعب العالم غير المخلص بإغلاق باب السماء في 21 مايو 2011. ومنذ تلك النقطة فصاعدًا، لم يخلص أي شخص في أي مكان من العالم. وبمجرد أن أغلق الله باب السماء (باب روجي لم يستطع أي إنسان أن يراه أبدًا وهو مفتوح: ولا يمكنهم رؤيته بمجرد إغلاقه) تم تثبيت الحالة الروحية لكل شخص بشكل دائم وتأسيسها. وقد دخلت النصوص التالية حيز التنفيذ الآن:

**رؤيا يوحنا 22 الاصحاح 10-11 الآيات: وقال لي لا تختتم أقوال نبوة هذا الكتاب لأن الوقت قريب من كان ظالما فليظل ظالما بعد ومن كان نجسا فليظل نجسا بعد ومن كان بارا فليظل بارا بعد ومن كان مقدسا فليظل مقدسا بعد.**

لن يُنْتِشَلْ خاطي مرة أخرى من حياة الظلمة الروحية ويُنْقَلْ إلى مملكة الله النورانية. بعد آلاف السنين من إرسال الإنجيل إلى العالم للعثور على الخطاة الضالين وإنقاذهم، تم الآن تنفيذ خطة الله أخيرًا. لقد حان وقت الدينونة الآن على العالم. وكان الحكم أنه لن يكون هناك خلاص للبشرية. طوال يوم الدينونة (وهو فترة طويلة من الزمن تبدأ في 21 مايو 2011، ووفقًا للعديد من الأدلة الكتابية قد تنتهي في عام 2033)، سيظل غير الخلاص غير مخلص وسيظل الخلاص مخلصًا. لا يمكن تغيير الحالة الروحية لأي شخص.

س: كيف يمكنك أن تقول إن الله توقف عن خلاص الناس في ذلك التاريخ 21 مايو 2011؟ كنت أعتقد أنه طالما أن العالم مستمر فإن الله سيخلص الناس دائمًا؟

ج: لكي نفهم بشكل صحيح ما فعله الله بإغلاق باب السماء في 21 مايو 2011، نحتاج إلى أن يكون لدينا فهم شامل لبرنامج الله للخلاص. ووفقًا للكتاب المقدس، يقف كل إنسان مذنبًا أمام الله ويستحق بحق عقوبة الموت لخطايانا ضده. ولأن جميع البشر خطاة وليس هناك بار، فلا يمكن لأي إنسان أن يقوم بأعمال صالحة كافية لكسب الخلاص، أو جعل الله ينقذه. ومع ذلك، قرر الله بنعمته إنقاذ جزء من البشرية (بقايا من الكل) الذين اختارهم فقط نتيجة لرضاه الصالح. اختار الله هؤلاء الناس للحصول على الخلاص قبل ولادة أي منهم. تم تنفيذ برنامج خطة انتخاب الله طوال تاريخ العالم، وأخيرًا، تم الانتهاء منه في تاريخ 21 مايو 2011.

والآن، في يوم الدينونة، لا يمكن أن يخلصوا على الإطلاق لأن الله أنهى برنامج خلاصه. الشيء الوحيد الذي يسمح به الكتاب المقدس فيما يتعلق بأولئك الذين في الكنائس هو الصلاة التي قد يطلبون فيها من الله أن يرفع عنهم كأس الغضب.

متى 26 الفصل 39 الآية: ... يا أبتاه، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما أريد أنا، بل كما تريد أنت.

الله يامرنا بإطعام خرافاه!

س: هذه معلومات مقلقة للغاية، إذا لم يكن هناك أمل للخلاص فلماذا تشاركها مع الناس؟

ج: أنت تطرح سؤالاً جيدًا. فهناك ثلاثة أسباب على الأقل تجعل المؤمن الحقيقي يرغب في مشاركة هذه الأشياء مع الآخرين: أولاً، يأمرنا الله بإطعام خرافاه؛ أي أن غالبية هؤلاء الأشخاص المختارين الذين أنقذهم الله خلال فترة الضيق العظيم (الجموع الغفيرة) ما زالوا على قيد الحياة ويعيشون على الأرض في وقت الدينونة هذا. ولأننا لا نعرف من هم هؤلاء الأشخاص، فيجب أن نشارك تعاليم الكتاب المقدس علنًا مع الجميع. إن الأشياء التي نشاركها صادقة مع كلمة الله، ومشاركة الحقيقة هي التي تغذي وتغذي خراف الله روحياً. ثانيًا، كان آخر شيء سمعته العديد من هؤلاء الأشخاص من الكتاب المقدس هو أن 21 مايو 2011 سيكون يوم الدينونة على العالم. نريد أن يعرف المختارون بالضبط الطريقة التي يحكم بها الله على العالم بنشاط.

ثالثًا، يأمر الله شعبه بعدم الصمت بل أن ينشروا هذه الأمور. يستخدم الرب بابل كصورة للعالم الواقع تحت غضبه ويقول في ارميا 50:

ارميا 50 الفصل 2 الآية: أخبروا بين الأمم وأسمعوا وأقيموا راية. أنشروا ولا تخفوا. قولوا: أخذت بابل.

لمزيد من المعلومات قم بزيارة:

[www.ebiblefellowship.org](http://www.ebiblefellowship.org)  
[www.ebible2.com](http://www.ebible2.com)

قم بزيارة صفحتنا على الفيسبوك:

[www.facebook.com/ebiblefellowship](http://www.facebook.com/ebiblefellowship)

قم بزيارة قناتنا على اليوتيوب أيضاً:

[www.youtube.com/ebiblefellowship1](http://www.youtube.com/ebiblefellowship1)

إذا كان لديك أي أسئلة اتصل بنا:

info@ebiblefellowship.org

E Bible Fellowship,  
P.O. Box 1393 Sharon Hill, PA 19079 USA

المتواضعين أنفسهم.

إن طفل الله الحي الباقي على الأرض في يوم الدينونة لا يستطيع أن يؤدي دوره كحارس متواضع إلا عندما يتلقى التعليمات من كلمة الله، الكتاب المقدس. إن الكتاب المقدس هو الذي يشير ويؤكد أن خطة الله للخلاص انتهت في 21 مايو 2011. إن الكتاب المقدس هو الذي يعلن أن الله أنجز في ذلك اليوم دينونة رهيبه ومروعة، دينونة إغلاق باب السماء. لقد أنهت هذه الدينونة عمل المسيح في خلاص الخطاة: وهي دينونة لم يستطع الإنسان أن يراها بعينه الجسديتين، وبالتالي فهي في هذا الوقت دينونة روحية. وهناك احتمال قوي أن تستمر الدينونة الآن على العالم لمدة 22 عامًا فعليًا / 23 عامًا شاملة وتنتهي في عام 2033.

**الرجاء الذي يمنحه الله للبشرية في وقت الدينونة الأخيرة**

س: هل تقول إذن أنه لم يعد هناك أمل لخلاص الناس؟  
ج: مرة أخرى، يجب أن نكون واضحين جدًا في أن الله لم يعد يخلص الخطاة بنشاط. لقد أنهى هذا العمل. تذكر أن يوحنا ٩: ٤ تنص على أن "يأتي الليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل". لن يخلص المسيح شخصًا اليوم غير مخلص حاليًا. يشير الكتاب المقدس إلى أن الحالة الروحية لكل شخص قد تم تحديدها إلى الأبد.

**لوقا 16 الاصحاح 26 وفوق هذا كله بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت حتى أن الذين يريدون العبور من هنا إليكم لا يقدرول ولا الذين من هناك يقدرول أن يجتازوا إلينا.**

س: إذن أنت تقول أن الأمل قد انتهى؟  
ج: خلال هذا الوقت من الدينونة على العالم، الأمل الوحيد الذي يسمح به الكتاب المقدس هو الأمل في أن الله ربما خلص شخصًا قبل أن يغلق باب السماء في 21 مايو 2011؛ أي إذا لم يكن الشخص جزءًا من أي كنيسة وسمع الرسالة من الكتاب المقدس، فقد يأمل أن الله خلصه قبل أن يغلق باب السماء. يمكن للشخص الذي يحمل هذا الأمل في ذهنه أن يذهب إلى الله ويقول، "يا أبتاه، بعد أن ارحمتنا (قبل 21 مايو) ارحمنا".

س: ماذا لو كان الشخص جزءًا من الكنيسة؟  
ج: هذا أمر مختلف. لقد أنهى الله عصر الكنيسة وأمر شعبه بمغادرة الكنائس. لم يكن الله يقوم بعمل الخلاص في الكنائس طوال فترة الدينونة التي استمرت 23 عامًا (من 21 مايو 1988 إلى 21 مايو 2011)، وبالتالي، لا يمكن لأي شخص بقي في الكنيسة قبل ٢١ مايو 2011 أن ينال الخلاص أثناء وجوده هناك. كان هذا أمرًا فظيحا بالنسبة لهم روحياً، لكن الأمور ساءت أكثر بمجرد انتقال الدينونة من الكنائس إلى العالم (في 21 مايو 2011)؛ في تلك اللحظة، اتسع نطاق حالة "عدم الخلاص" (التي كانت حصرًا في الكنائس)، لتشمل العالم كله. ومن المؤسف أن هذا يعني أن الناس في الكنائس لم يكن من الممكن أن يخلصوا خلال الفترة المجيدة لنزول المطر المتأخر

تكوين 7 الفصل 11، 13، 16 الآيات: في السنة الستمانة من حياة نوح، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر، في ذلك اليوم، انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء. 13 في ذلك اليوم دخل نوح وسام وحام ويافت بنو نوح وامرأة نوح وثلاث نساء بنيه معهم إلى الفلك. 16 والداخلون دخلوا ذكرا وأنثى من كل ذي جسد كما أمره الله. وأغلق الرب عليه.

يربط الكتاب المقدس بين طوفان أيام نوح ويوم 21 مايو 2011 الذي جاء بالضبط بعد 7000 عام (4990 ق.م + 2011 = 7001 - 1 = 7000). وبما أن يوم 21 مايو 2011 كان آخر يوم في فترة الضيقة العظيمة، كما أنه يوافق 7000 عام بالضبط من تاريخ الطوفان، وبما أنه كان يحمل أيضًا التاريخ الأساسي للتقويم العبري وهو اليوم السابع عشر من الشهر الثاني (الذي يتطابق تمامًا مع اليوم الذي أغلق فيه الله باب الفلك وأتى بالطوفان لتدمير العالم)، فيمكننا أن نكون على يقين من أن الله وضع يده على يوم 21 مايو 2011، باعتباره اليوم الذي أغلق فيه باب السماء أمام سكان الأرض غير المخلصين.

لا نستغرب أن كثيرين اليوم يتجادلون مع الله حول إغلاقه باب السماء أمام هذا العالم. فهذا يتفق في الواقع مع طبيعة البشر. فكلما أصدر الله مرسومًا سياديًا، يمكننا أن نتوقع من الإنسان ذي العقلية الطبيعية أن يتجادل معه حول هذا الأمر. يفعل البشر هذا طوال الوقت فيما يتعلق ببرنامج انتخاب الله فيما يتعلق بمن يخلصهم؛ والآن يفعل البشر نفس الشيء فيما يتعلق بمتى يخلص الله.

إن إغلاق باب السماء هو عمل يقوم به الله ووفقًا لإرادته الكاملة والسيادية. فإذا فتح الله شيئًا (كما فتح سابقًا باب السماء على مصراعيه لإنقاذ جمع كبير من الضيق العظيم) فلن يتمكن الإنسان من إغلاقه. وبالمثل، إذا أغلق الله شيئًا، فلن يتمكن أحد من فتحه.

**رؤيا يوحنا 3 الاصحاح 7 الآية: ...الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح،**

إن المؤمنين الحقيقيين هم مجرد بشر. لسنا نحن الذين نحدد أوقات وأوقات برنامج خلاص الله، ولا نحدد متى تنتهي هذه الأوقات والأوقات بالدينونة. وعندما يتعلق الأمر بباب السماء، فإن ابن الله هو مجرد حارس للباب:

**المزمور 84 الفصل 10 الآية: ...أفضّل أن أكون حارسًا على الباب في بيت إلهي؛ من أن نسكن في خيام الشر.**

يكشف الكتاب المقدس أن الله هو الوحيد الذي يملك القوة والسلطة اللازمين لإصدار مثل هذه الأنواع من المراسيم المهيبة. والكتاب المقدس هو الذي يصدر على أن باب السماء مغلق الآن أمام كل سكان الأرض غير المخلصين. لذلك، فإن هذا التعليم يأتي من الشخص الذي يصدر المراسيم إلى حراس الأبواب وليس حراس الأبواب

**رؤيا 7 الفصل 9، 13-14 الآيات:** **وبعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة وافقون أمام العرش وأمام الخروف متسربلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل. 13 فأجاب واحد من الشيوخ قائلًا لي: هؤلاء المتسربلون بثياب بيض ما هم؟ ومن أين أتوا؟ 14 فقلت له: يا سيد أنت تعلم. فقال لي: هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة وقد غسلوا ثيابهم وبيضوها في دم الخروف.**

وأخيرًا، في 21 مايو 2011، انتهت فترة الضيق العظيم، وانتهى المطر المتأخر. وانتهى المطر المتأخر. وبحلول هذا الوقت، حرر المسيح كل الأسرى المختارين. وكانت كلمة الله قد أنجزت الآن غرضها في العثور على كل الخراف الضالة من بيت إسرائيل. وكل المختارين، الذين اختيروا للخلاص قبل بداية العالم، أصبحوا الآن مخلصين. وانتهى يوم الخلاص.

**الله يغلق باب الجنة**

لا شك أن الكتاب المقدس يعلم بوضوح أن الله سيعلق باب السماء في يوم القيامة:

**لوقا 13 الفصل 24-25 28 آيات:** **اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق. فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرّون. ٢٥ وبعد أن يقوم رب البيت ويغلق الباب، وتبدوون تقفون خارجا وتقرعون الباب قائلين: يا رب، يا رب، افتح لنا، فيجيبكم ويقول لكم: لا أعرف من أين أنتم. ٢٨ هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رأيتم إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطروحون خارجا.**

نرى من هذا الحساب أنه بمجرد أن قام السيد لإغلاق الباب، لم يفتحه مرة أخرى أبدًا. لم تقتعه توسلات أولئك الذين كانوا خارج الباب بالتراجع عن قراره وفتح الباب. والأشخاص الذين وجدوا أنفسهم خارج الباب لا يُسمح لهم أبدًا بالدخول من وضعهم الخارجي.

**رؤيا يوحنا 22 الفصل 14-15 الآيات:** **طوبى للذين يصنعون وصاياه لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة. لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقُتلة وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً.**

مرة أخرى، كان ذلك في 21 مايو 2011، عندما أغلق الله باب السماء. وقد أصبح الآن قادرًا على فعل ذلك لأن كل الناس الذين تعهد المسيح بإنقاذهم (بالموت من أجل خطاياهم منذ تأسيس العالم) قد نالوا الخلاص الآن. وبمجرد أن أصبح كل المختارين آمنين في ملكوت الله، أُغلق الباب لذلك، كانوا آمنين في ملكوت الله من خلال الخلاص كما كان نوح وعائلته آمنين داخل الفلك في اليوم الذي بدأ فيه الطوفان.

للأسف، وفقًا لخطة الله، انتهى يوم الخلاص في 21 مايو 2011 (مع فترة الضيق العظيم والمطر المتأخر) وجاء الليل الروحي على العالم.

**طلب الرب قبل أن يأتي يوم الغضب**

لقد كان خلال الفترة الزمنية المعروفة باسم "يوم الخلاص" أن شجع الله الخطاة على المجيء إليه والصراخ من أجل الرحمة، على أمل أن يكونوا من بين هؤلاء الأشخاص المختارين. المقطع التالي نموذجي لهذا النوع من التشجيع:

**صفنيا 2 الفصل 2-3 الآيات:** **قبل أن يخرج القضاء، قبل أن يمر اليوم كالعصافى، قبل أن يأتي عليكم حمو غضب الرب، قبل أن يأتي عليكم يوم غضب الرب. اطلبوا الرب يا جميع بانسي الأرض الذين عملوا حكمه. اطلبوا البر، اطلبوا الوداعة، لعكم تختفون في يوم غضب الرب.**

لاحظ، في صفنيا 2: 2-3، يأمر الله الإنسان أن يطلب الرب "قبل أن يأتي يوم غضب الرب عليك". خلال الوقت الذي يسبق صب غضبه، يكون الله رؤوفاً ورحيمًا ولطيفًا تجاه الخطاة (إذا كانوا من مختاريه). لكن الضمن القوي والواضح هو أنه بمجرد أن يأتي يوم غضبه، فلن يكون هناك مثل هذا اللطف تجاه الخطاة. لقد كان الله واضحًا جدًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس بأن يوم الدينونة ليس وقتًا لطلب الله للخلاص. بمجرد أن يأتي يوم الدينونة (وقد جاء بالفعل) فلن تُمنح الرحمة بعد الآن، ولن يتم تمديد المزيد من النعمة، ولن يتم منح المزيد من الشفقة على أولئك الذين تجاوزوا شريعة الله.

**يعقوب 2 الفصل 13 الآية:** **لأنه يكون له حكم بلا رحمة؛ الذي لم يعمل رحمة؛**

كان يوم الخلاص ساريًا طوال 1955 عامًا من عمر الكنيسة (من ، 33 م إلى 1988 م). ثم بعد أول 2300 صباح ومساء من الضيقة العظيمة، بدأ الله مرة أخرى في سبتمبر 1994 في التبشير للعالم بما يسميه الكتاب المقدس المطر المتأخر. وخلال هذا الموسم القصير الذي دام حوالي عامًا، سيتوج الله برنامجه الخلاصي بإنقاذ عدد كبير من الناس من أمم العالم. فتح الله الكتاب المقدس في بداية الضيقة العظيمة ليكشف عن العديد من الحقائق. بين هذه الحقائق كانت المعلومات المتعلقة "بالوقت والدينونة".

كشفت الكتاب المقدس عن جدول زمني يتضمن تواريخ نهاية عصر الكنيسة (21 مايو 1988) وتاريخ بداية يوم الدينونة (21 مايو 2011). تحرك الله في شعبه ليث رسالة 21 مايو 2011، يوم الدينونة، إلى كل الأرض واستخدم الله هذه الرسالة عن الدينونة الوشيكة لتطبيق عمل المسيح الكفاري على عدد كبير من الناس في جميع أنحاء الأرض. يشير الكتاب المقدس إلى أن الله أنقذ المزيد من الناس في فترة قصيرة من المطر المتأخر، أكثر مما فعل في كل التاريخ السابق.

إن تعاليم الكتاب المقدس عن الاختيار تكشف لنا أن الله هو الملك السيادةي في مسألة من قرر أن يخلصهم. ولا يعتذر الله عن اختياره لأشخاص معينين لكي يخلصوا. فلو نال كل الناس مكافأتهم المستحقة، فلن يخلص أحد؛ بل سنهلك جميعًا وتُدْمَر بغضب الله.

إن التاريخ البشري يمكن فهمه بحق باعتباره الفترة الزمنية التي منح الله فيها الحياة على الأرض لكي توجد لغرض وحيد وهو تنفيذ الله لخطته للخلاص (للمختارين) وخطته للدينونة (لكل غير المختارين). إن الفترة الزمنية التي أعطاها الله للبشرية لكي يخلصوا انتهت في 21 مايو 2011. وفي تلك اللحظة وجد الرب كل فرد من شعبه المختار: كل أولئك الذين قدر لهم أن ينالوا الخلاص قبل أن يبدأ العالم. ومنذ 21 مايو 2011 دخلنا في فترة دينونة الله على هذا العالم بسبب خطايانا ضده. إننا جميعًا نعيش حاليًا في يوم الدينونة هذا.

**إن الله هو أيضًا صاحب السيادة فيما يتعلق بمتى يخلص**

لقد قرر الله أن يكمل عمله الخلاصي للمختارين خلال فترة زمنية أشار إليها في الكتاب المقدس باسم "يوم الخلاص". وبمجرد أن ينتهي هذا "اليوم الروحي" الطويل، ينتهي الخلاص أيضًا:

**كورنثوس 2، 6 الفصل 2 الآية:** **(لأنه يقول: سمعتك في وقت مقبول، وفي يوم خلاص أعنتك. هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاص.)**

أما الوقت المقبول، يوم الخلاص، فهو أيضًا ما تحدث عنه يسوع في إنجيل يوحنا:

**يوحنا 9 الفصل 4 الآية:** **ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار. يأتي الليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل.**

إن العمل الذي يشير إليه المسيح هو أعمال الخلاص التي أعطاها الأب إياها ليقوم بها:

**يوحنا 6 الاصحاح 29 اية:** **اجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله ان تؤمنوا على بالذي هو ارسله.**

بالطبع لا ينبغي لنا أن نغفل التحذير الواضح الذي يقدمه لنا يوحنا 9: 4، وهو أن النهار سينتهي وعندما ينتهي لن يكون عمل الرب يسوع المسيح (الخلاص) قادرًا على أن يتم في الليل الذي يليه. خلال هذه الفترة المكثفة من الظلام الروحي الذي يلي الضيقة العظيمة، لم يعد الرب يسوع المسيح يؤدي عمل خلاص الخطاة. لقد انطفأ نور الإنجيل فيما يتعلق بالخلاص في جميع أنحاء العالم.

**متى 24 الفصل 29 الآية:** **وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تنظم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السماوات تتزعزع.**

**الله هو السيد فيما يتعلق بمن يخلصه**

يكشف الكتاب المقدس عن سيادة الله الكاملة في أمر أولئك الذين قرر إنقاذهم:

**أفسس 1 الفصل 4-5 الآيات:** **كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم أمامه في المحبة إذ سبق فعيننا للتبني ببسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته،**

ويشير الكتاب المقدس أيضًا إلى هؤلاء الأشخاص "المختارين" باعتبارهم "مختاري" الله.

**بطرس 1، 1 الفصل 2 الآية:** **مختارين حسب علم الله الأب السابق،...**

نقرأ أن أسماء هؤلاء الأشخاص المختارين قد سجلها الله في كتاب:

**رؤيا يوحنا 13 الفصل 8 الآية:** **وسيسجد له كل سكان الأرض، الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر حياة الخروف المذبوح منذ تأسيس العالم.**

بالطبع لا يوجد كتاب حقيقي مكتوب عليه أسماء المختارين. هذا مجرد تشبيه لتوضيح أن الله هو الذي اختار منذ زمن بعيد كل من أراد أن يخلصه من كل جيل من البشر. وتظهر عملية الانتخاب هذه مرة أخرى في رسالة رومية:

**رومية 9 الفصل 11-13 الآيات:** **(لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلا خيرا أو شرا، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال، بل من الذي يدعو.) وقيل لها: الكبير يستعبد للصغير. كما هو مكتوب: أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو.**

قبل أن يفعل أي من التوأمين أي خير أو شر، قرر الله أن يحب يعقوب ويكره عيسو. أن يغفر خطايا يعقوب، ولكن لا يغفر خطايا عيسو. إن تصریح الرب بشأن هذين التوأمين الفعليين يزودنا بمثال ممتاز لكيفية عمل برنامج انتخاب الله. بما أن يعقوب اختير (وليس عيسو اختير) قبل أن يولدا، فهذا يوضح بطريقة مذهلة أن الأعمال الصالحة أو الأعمال الشريرة للإنسان لا علاقة لها بكونه متلقياً لنعمة الله أم لا. لهذا السبب يقول الكتاب المقدس أن الله يختار وفقًا لرضاه.

الرب، الذي كان يعلم أن بعض الناس سيقولون إن اختيار أحدهما للحب والآخر للكراهية ليس عادلاً، استمر في الرد على هذا النوع من الاتهامات بعد ذلك بقليل في رومية الإصحاح 9:

**رومية 9 الفصل 14-15 الآيات:** **فماذا نقول إذن؟ هل عند الله ظلم؟ حاشا. لأنه يقول لموسى: إني أرحم من أرحم، وسأتراعف على من أترأف به عطف.**